وَلَمْ يُلَازِمْ سُورَةً مُعَيَّنَهْ ... فِي غَيْرِ جُمُعَةٍ كَمَا قَدْ بَيَّنَهْ

حُفَّاظُ هَدْيِهِ وَفِي الْعِيدَيْنِ ... كَانَ مُلَازِمًا لِسُورَتَيْنِ

وَهَدْيِهِ فِيمَا عَدَا الْأُولَتَيْنِ ... اخْتَلَفُوا فِيهِ عَلَى رِوَايَتَيْنِ

فَصُورَةُ الْحَمْدِ بِلَا زِيَادَةْ ... هِيَ الَّتِي رَوَاهَا أَبُو قَتَادَهْ

وَالْجَهْرُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ حَتْمَا ... فِيمَا عَدَا الْعَصْرَيْنِ قِيلَ عَجْمَا

وَيَتْبَعُ الْقِرَاءَةَ الرُّكُوعُ ... وَالرَّفْعُ فِي ابْتِدَائِهِ مَشْرُوعُ

كَذَاكَ التَّكْبِيرُ فِي حَفْظٍ وَفِي ... رَفْعٍ أَتَى عَنِ النَّبِيِّ فَاعْرِفِ

مُسَوِّيًا ظَهْرَهُ إِذْ يَرْكَعُ ... مَا صَوَّبَ الرَّأْسَ وَلَا تَقَنَّعُ

وَوَاضِعًا يَدَيْهِ فَوْقَ رُكْبَتَيْهِ ... كَقَابِضٍ عَلَيْهِمَا مُبَاعِدَتَيْهِ

مُكَرِّرًا تَسْبِيحَهُ مُلَازِمَا ... مُنَاسِبًا لِمَا تَلَاهُ قَائِمَا

ثُمَّ يُقِيمُ صُلْبَهُ مُعْتَدِلَا ... مَعَ رَفْعِهِ يَدَيْهِ حِينَ اعْتَدَلَا

يَجْمَعُ بَيْنَ الْحَمْدِ وَالتَّسْمِيعِ ... وَذِكْرُهُ فِي الطُّولِ كَالرُّكُوعِ

ثُمَّ يَخِرُّ لِلسُّجُودِ وَاضِعَا ... يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ خَاشِعَا

وَقِيلَ بِالْعَكْسِ مَعَ الْأَنْفِ عَلَى ... سَبْعَةِ أَعْظُمٍ كَمَا قَدْ نُقِلَا

مُجَافِيًا مُنَحِّيًا يَدَيْهِ ... حَتَّى يُرَى الْبَيَاضُ مِنْ إِبْطَيْهِ

وَنَاشِطًا كَفَّيْهِ وَالْأَصَابِعَا ... وَنَاصِبًا لِمِرْفَقَيْهِ وَاضِعَا

مُحَاذِيًا بِهِمَا وَالْمَنْكِبَ ... بِكَفِّهِ فَاحْذُ عَلَى فِعْلِ النَّبِيِّ

وَذِكْرُهُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ... وَغَيْرُهُ قَدْ صَحَّ عَنْهُ نُقِلَا

كَذَا الدُّعَا فِي السُّجُودِ شُرِّعَا ... فَقَمِنٌ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَا

وَعِنْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ يُكَبِّرُ ... وَيَطْمَئِنُّ قَاعِدًا وَيَذْكُرُ

مُطَوَّلًا فِيهِ كَقَوْلِ أَنَسْ ... يَقْعُدُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ نَسِيَ

وَهَيْئَةَ الْجُلُوسِ فِيمَا ذُكِرَا ... نَصْبُ الْيُمْنَى وَافْتِرَاشُ الْيُسْرَى

لِلْيَدِ فَوْقَ الْفَخِذَيْنِ وَاضِعِ ... بِالْغَيْرِ كِبَتِهِ الْأَصَابِعُ

وَالسَّجْدَةُ الْأُخْرَى كَمِثْلِ الْأُولَى ... وَاخْتَلَفُوا يَقْعُدُ بَعْدُ أَوْ لَا

ثُمَّ يَقُومُ نَاهِضًا لِلثَّانِيَهْ ... وَهِيَ لِلْأُولَى تَرَى مُسَاوِيَهْ

الْأَسْكُوتَا لِافْتِتَاحِ بَلْ وَلَا ... تَكْبِيرَ إِحْرَامٍ وَإِنْ بُسْطُولَا

وَحِينَ تَمَّ سَجْدَتَيْهَا قَعَدَا ... قُعُودَهُ بَيْنَهُمَا تَشَهَّدَا

مُخَفِّفًا فِيهِ كَمَا عَنْهُ وَرَدْ ... حَتَّى كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ قَعَدْ

ثُمَّ يَقُومُ لِتَمَامِ مَا بَقِيْ ... كَمَا مَضَى مِنْ وَصْفِهِ الْمُحَقَّقِ

ثُمَّ الْقُعُودُ بَعْدُ فُرِضَ عَنْهَا ... تَوَرُّكًا وَقَدَمَيْهِ أُخْرِجَا

وَقَبْضُهُ لِمَا عَدَا السَّبَّابَهْ ... مِنْ كَفِّهِ الْيُمْنَى رَوَاهُ الصَّحَابَهْ

وَحَالَةُ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ ... فَرْضًا وَطُولُهُ هُوَ الْمَأْثُورِ

فِيهِ الصَّلَاةُ وَجَبَتْ عَلَى النَّبِي ... وَالْآلِ وَالْبَعْضُ لَهُمْ يُوجِبْ

وَأَنَّهُ لِمَوْضِعِ الدُّعَاءِ ... فَادْعُ بِمَا شِئْتَ مَعَ الثَّنَاءِ

ثُمَّ السَّلَامُ آخِرَ الصَّلَاةِ ... رَوَاهُ عَنْهُ حَافِظُوا الرِّوَاةِ

عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الْيَسَارِ ... بِلَفْظِهِ الْمَشْهُورِ فِي الْأَخْبَارِ

وَهَذِهِ بِكَمَالِ الْإِقْبَالِ عَلَى ... صَلَاتِهِ بِغَيْرِهَا مَا اشْتَغَلَا

لَكِنْ بِدَاعِي حَالٍ مِنْ وَرَاهُ ... كَأَمْرِ طِفْلٍ سَمِعَتْ بُكَاهُ

فَخَافَ أَنْ يَشْغَلَهَا فَخَفَّفَا ... كَذَا يُسِيرُ الْفِعْلِ عَنْهُ عُرِفَا

وَأَنْ أَرَدْنَ حَدَّهُ فَنَحْوَمَا ... عَنْهُ أَتَى كَفٌّ بِهِ مُعَلِّمَا

Copyright © King Saud University 1957

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)